

وإن له عنده لمكاته عظمى ..

﴿ الحق أقول لكم ﴾ ..

﴿ إن من قال لهذا الجبل ، انتقل ،

وانطرح في البحر .. ولا يشك في

قلبه .. بل يؤمن أن ما يقوله يكون ..

فمهما قال ، يكون له ﴾ .. !!

وهو إذ يضع عن الضمير الإنساني بذخ السلطان ،  
وضراوة التقاليد .. وإذ يقيمه في مكان الند والنظير لكل  
سلطة أخرى على الأرض ، فيناقش كما ناقش المسيح ،  
ويعارض مثلما عارض ، ويعتزّ بالحق ويتبعه ، كما اعتز  
المسيح به وتبعه ..

هو إذ يفعل هذا ، لا ينسى أن يوصي تلامذته الذين  
يتمثل فيهم الضمير الناشئ المستيقظ ، ألا يتحولوا يوماً  
ما ، إلى سلطة تعوق الضمير . وتكبله من جديد  
بما تنتهجه من غطرسة ، وضعف ، واستعلاء . استمعوا  
له ، وهو يقول لهم :

﴿ أنتم تعلمون أن الذين يحسبون

رؤساء الأمم ، يسودونهم .. وأن

عظماهم ، يتسلطون عليهم ..

فلا يكون هذا فيكم ﴾ ..

﴿ بل من أراد أن يصير فيكم عظيماً ،